

فصل الصحابة

رضي الله عنهم

أد عبد الله بن محمد بن أحمد الطبري

نسخة مطبوعة مع مشروع المؤلفات فتبح

في المجلد رقم (٥)

مجموع

مواقف وزينات وحكم

لأبي عبد الله محمد بن أحمد النجار

أستاذ الفقه في السلطنة
بمكة المكرمة

المسيدة

الستة

المعاني

والمعاني
والعقائد

الكتاب

٢٠١٠م - ١٤٣٢هـ

الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م

الطبعة الثانية: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م
الطبعة الثالثة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م
الطبعة الرابعة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م

الطبعة الخامسة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م
الطبعة السادسة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م

الطبعة السابعة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م
الطبعة الثامنة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م
الطبعة التاسعة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م

الطبعة العاشرة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م
الطبعة الحادية عشرة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م
الطبعة الثانية عشرة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م

الطبعة الثالثة عشرة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م
الطبعة الرابعة عشرة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م
الطبعة الخامسة عشرة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م

الطبعة السادسة عشرة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م

الطبعة السابعة عشرة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م

الطبعة الثامنة عشرة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م

Email: TAIMORJAG@GMAIL.COM

الطبعة التاسعة عشرة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م

مَجْمُوعُ

قَوْلَانِ فِي سُنَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

أَوْعِيْدَتَيْنِ مِنْ مَسَدِّ بْنِ أَحْمَدَ الْقَلْبَارِ

أَشَقُّهُمَا وَأَوْرَثَهُمَا الشَّيْخُ أَبُو حَكِيمٍ الشَّيْخُ
وَأَبُو سَالِكٍ الْإِسْلَامِيُّ بِبَيْتِهِمَا الْقَوِيمِ

الْحَقِيقَةُ

الْقِسْمُ الرَّابِعُ

الْمَجْلَدُ الْخَامِسُ

رَبَّنَا وَارْتَبِطْ بِنَانِهِ
وَمَحْمَدٍ مِنْ حَبْلِ رَقْمِهِ وَالْقَلْبُ

أَمْرًا لِلْإِسْلَامِ وَالْقَلْبُ

رسالة في

فضل الصحابة رضي الله عنهم

(تتمت أول مرة)



فضل الصحبة

عريف الصحابي لقاء:

الصحبة في اللغة مشتق من الصحبة وكل شيء لا يتم شيئاً فقد
استصحبه؛ أي: دعه إلى الصحبة ولازمه.

وفي الأمازيغ:

الصحابي هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به وبعث على الإسلام فدخل
فيمن لقيه:

من طالت مجالسته له أو قصرت.

ومن روى عنه أو لم يرو.

ومن خزا معه أو لم يخر.

ومن داه بؤة ولو لم مجالسه.

لأن لم يره لعرض كالعص.

ويخرج بقيد الإيمان من لقيه كافراً ولو أسلم بعد ذلك إذا لم يصح به
مرة أخرى.

وقولنا: مؤمناً به يخرج من لقيه مؤمناً بغيره كمن لقيه من مؤمني أهل
الكتاب قبل البعثة مثل سحيرا الرابع وغيره ويدخل في قولنا: مؤمناً به كل
مكلف من الجن والإنس ويخرج بقولنا: بعث على الإسلام من لقيه مؤمناً به
ثم ارتد وبعث على ردة والجهاد بلك كعهود الله بن جحش الذي كان زوج أم
حبيبة فله أسلم معها وهاجر إلى الحبشة فتصور هو وبعث على تصوراتيه
وكعهود الله بن خطل الذي كل وهو معلن بأستار الكعبة وكريهة بن أمية بن
خلف.

ويدخل في هذا العهد من ارتد وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت سواء
اجتمع به مرة أخرى أم لا ومن هؤلاء الأشعث بن قيس الذي ارتد وعاد
إلى الإسلام في خلافة أبي بكر عليه السلام.

هذا هو التعريف المختار وقد عرفت بعضهم بتعريف تشترط طول
الصلابة أو الرواية عنه أو الفروقه أو الاستصحاب بين يده وشروط بعضهم
أن يبلغ العلم.

وعمل يدخل في الصحبة من رأى النبي وهو ميت قبل أن يدخل في
غلب الغلبة رجح ابن حجر عدم القبول والله أعلم.

وقد رجح هذا التعريف الذي اختاره أحمد بن حنبل والبخاري وابن
حجر وأبو حنيفة القزالي، والواقفي وأبو نعيم الأصبهاني وعلي ابن الصفي
وسعد بن المسيب والخطيب البغدادي.

قال ابن القيم في أسد الغلبة: أما صاحب رسول الله ﷺ على ما شرطوه
كثيرون فإن رسول الله شهد حيناً وسه اثنا عشر ألفاً سوى الأتباع والتابعين
وجاء إليه عوازن مسلمين فاستفتواهم عن دينهم وأولادهم، وترك مكة مطروحة
تساقاً وكذلك المدينة أيضاً وكل من اجتزأ به من قبائل العرب كانوا مسلمين
فيؤلاهم كلهم لهم مسجدة وقد شهد معه توك من السبق الكبير ما لا يحصى
ديارهم وكذلك حجة الرجاء وكلهم لهم مسجدة ولم ينكروا إلا هذا الناس...
فإن من لم يور ولا يأتي ذكره في رواية كلف السيل إلى معرفته... الله

الأئمة من أقران علي بن أبي طالب (عليه السلام):

قال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾

وقال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾

وقال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾
إِنَّمَا يَنْبَغِي أَنَّ هَذِهِ هِيَ الْمَنْةُ الَّتِي كُنْتُ نَسَبُهَا إِلَى هَذِهِ
عَلَيْهِمْ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَكُونُ لَكَ شَرِكٌ فِي شَيْءٍ

روش تحقیق و ابزار گردآوری داده ها

این پژوهش از نوع کیفی است و به منظور کشف معانی و تفسیر پدیده ها انجام شده است. روش تحقیق در این پژوهش، روش پدیدارشناسی است. در این روش، محقق با مشاهده و تجربه مستقیم پدیده مورد مطالعه، سعی می کند تا به درک عمیق و جامع آن برسد. ابزار گردآوری داده ها در این پژوهش، مصاحبه های عمیق و نیمه ساختاریافته است. مصاحبه ها به صورت یک به یک و به مدت ۴۵ تا ۶۰ دقیقه انجام می شود. سوالات مصاحبه ها بر اساس اهداف پژوهش و پیشینه تحقیق طراحی شده است. همچنین، مشاهده مشارکتی و بررسی اسناد و مدارک مرتبط با موضوع نیز از ابزارهای گردآوری داده ها محسوب می شود. داده های گردآوری شده، با روش تحلیل مضمون (Content Analysis) تحلیل می شود. در این روش، محقق به دنبال شناسایی مضامین یا موضوعات اصلی است که در داده ها وجود دارد. این مضامین سپس با یکدیگر مرتبط می شوند و یک مدل مفهومی از پدیده مورد مطالعه ایجاد می شود.

در این پژوهش، ۱۰ شرکت فعال در زمینه خدمات مالی و اعتباری در تهران، انتخاب شدند. شرکت ها بر اساس سه معیار انتخاب شدند: اول، سابقه فعالیت حداقل ۵ ساله در بازار خدمات مالی و اعتباری. دوم، داشتن حداقل ۵۰ نفر پرسنل. و سوم، دسترسی به مدیران عامل و مدیران بخش های مرتبط با موضوع پژوهش. پس از انتخاب شرکت ها، با مدیران عامل آنها تماس گرفته شد و درخواست مصاحبه و مشاهده مشارکتی در شرکت ها ارائه شد. پس از موافقت مدیران عامل، جلسات مصاحبه و مشاهده مشارکتی انجام شد. داده های گردآوری شده، با روش تحلیل مضمون (Content Analysis) تحلیل می شود. در این روش، محقق به دنبال شناسایی مضامین یا موضوعات اصلی است که در داده ها وجود دارد. این مضامین سپس با یکدیگر مرتبط می شوند و یک مدل مفهومی از پدیده مورد مطالعه ایجاد می شود.

عقيدة أهل السنة في الصحابة

قال الطحاوي: هو نجب أصحاب رسول الله ﷺ والاشتراط في حب أحد منهم ولا تحراً من أحد منهم ونخس من يستنهم ويؤمر الحق بذكرهم ولا ذكرهم إلا بشئ وجيه من الإيمان وإحسان ويقضهم كفر وشك وطغيان.
إن من أصول أهل السنة الشاة التي فارقوا بها من خلافهم من أهل الزرع والفسل أنهم لا يزورون بأحد من أصحاب رسول الله ﷺ ولا يطعنون عليه ولا يحشون له حقاً ولا بطلاً ولا احتشوا قتلهم وأستهم من شك كنه برأه ولا يقولون فيههم إلا ما حكاه الله عنهم بقوله: ﴿رَبُّكَ الْمُبِينُ﴾

فصحب أهل السنة والجماعة وسط بين الشراطين الذين انتم يرفضون من يحشون منهم إلى ما لا يليق إلا بالله.

وبين الشراطين الذين يتقصرونهم ويسبونهم فيهم وسط بين الإفراط والتفريط يحشونهم جميعاً ويؤلفونهم منازلهم وما جرى بينهم من خلاف فيهم فيه سجدون إما حصيون ولهم أجر الأجهاد وأجر الزمالة وإما منطرون ولهم أجر الأجهاد وتطوعهم منطرون وإلحوا حصيون بل هم بشر منطرون وحصيون لكن مبراهيم أنصف مبراب قيرهم وتطوعهم أهل بكثير من خطا فورهم.



الفتنة بهم في إحياء أبي رطلان

قال علي بن أبي طالب رحمه الله أصحاب رسول الله ﷺ
لقد رأيت أمراً من أصحاب رسول الله ﷺ فما أرى أحداً يشبههم والله
إن كثرتا ليهيئون شطراً خيراً من أفعالهم أملك ركب السبى قد يلقوا
بظنون كتاب الله يروون بين أفعالهم وجباةهم إلا فكر الله صلوات الله عليه
الرحم في يوم رجع فلما كنت أجمعهم حتى قل والله فليهم والله لكأن النور يلقوا
خلقين.

كل محبة رسول الله ﷺ تلي بل كلهم متباعد فبعد كل فرد منهم صحيح
وحده في التهج والعبادة لقد سبقوا على خيل شمر وأخبروا من بعدهم.

وومضتهم عند زوج أبي سفيان مصححة فتح مكة فضلت هوان ما
رأيت الله تعالى لمجد حق عباده في هذا المسجد قبل الطينة والله إن ياتوا إلا
صالحين قداماً وركباً وسجوداً.

وومضتهم شمس لطيف الروم بعد خروجه من سوربة قلعة: . . .
فرمان بالنهار رجلاً بلبل لا يأكلون في ذمتهم إلا يمشي ولا يدخلون إلا
سلام يقولون على من حاربوه حتى ياتوا عليه: . . .

ثم قال: إن منعت ليطعن موضع قلعة عترة.

قلوا يقولون: ينبغي لعملي القرآن أن يعرف ببلبه إلا الناس يظنون
ويشبهوا إذا الناس يظنون ويحزنه إلا الناس يفرحون ويحزنه إذا الناس
يضحكون ويحزنه إذا الناس يظنون ويحزنه إذا الناس يظنون.

لما كان الصلوة على عتبة رسول الله ﷺ وتخشيه لربه وعنه بمثابة الدروس الصلوة
لهم في عبادة الله والإخلاص له فقلوا على ذلك مسجداً للعبادة متبئين عليه.

وقد جمع صلاة رسول الله ﷺ إلى وفرة علمهم الطب والدرع فكلوا
صومون النهار ويقومون الليل فكانت العبادة لا تنقطع في يومهم ليلًا ونهارًا.
ولا شك أن من عرف الله جل وعلا وعرف ما يجب له كان عونه أعظم
ودوره أكثر وزعمه أقوى.

فجزي بما ومن في هذا الشهر المبارك أن تصاحف العمل الصالح لشبه
بهم وإن لم تصل إلى ما وصلوا إليه فتشبهوا إن لم تكونوا مثلكم إن التشبه
بالتكريم صلاح.



الموسر

الموسر

- ١٥٧١ رسالة في فضل الصلوة ونسب الله صلهم
- ١٥٧٢ فضل الصلوة فضل الصلوة
- ١٥٧٤ الأدلة من القرآن على فضل الصلوة الأدلة من القرآن على فضل الصلوة
- ١٥٧٥ الأدلة من السنة على فضل الصلوة الأدلة من السنة على فضل الصلوة
- ١٥٧٦ حكم صلهم في الصلوة حكم صلهم في الصلوة
- ١٥٧٨ حقيقة فضل الصلوة في الصلوة حقيقة فضل الصلوة في الصلوة
- ١٥٧٩ للاكتفاء بهم في إسهاء الصلوة للاكتفاء بهم في إسهاء الصلوة